

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



مجلة تحولات

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

متخصصة في الدراسات القانونية والسياسية تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



مجلة تحولات

مجلة دولية نصف سنوية علمية محكمة

تصدر عن جامعة قاصدي مرباح بورقلة – الجزائر

رقم الإيداع القانوني: 2018-04

الترقيم الدولي: ISSN: 2602-6538

المجلد الثاني العدد الثاني أوت 2019

مجلة تحولات

مدير المجلة مدير جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ الدكتور: محمد الطاهر حليلات

مدير النشر

الأستاذ الدكتور: عبد القادر خليفة

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور: محمد بن محمد

أعضاء هيئة التحرير

د/ جابوري إسماعيل

د/ بارة سمير

د/ عياض محمد عماد الدين

د/ بكرار شوش محمد

د/ بن كادي حسن

د/ طاجين فريدة

الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة

من داخل الوطن			
أ.د. بوحنية قوي	جامعة ورقلة	د. هادية يحيياوي	جامعة خنشلة
أ.د. صالح زباني	جامعة باتنة 1	د. نذير شوقي	المركز الجامعي تلمسان
أ.د. محمد بن محمد	جامعة ورقلة	د. وليد دوزي	جامعة بشار
أ.د. صالح حمليل	جامعة أدرار	د. نور الدين زرقون	جامعة ورقلة
أ.د. رضا لهميسي	جامعة ورقلة	د. محمد خميس	جامعة ورقلة
أ.د. عبد المؤمن مجدوب	جامعة ورقلة	د. قاسم حجاج	جامعة ورقلة
أ.د. قاسم مولود	جامعة ورقلة	د. يوسف بن يزة	جامعة باتنة 1
أ.د. لعجال أعجال محمد الأمين	جامعة بسكرة	د. إدريس عطية	جامعة تبسة
أ.د. عبد الله راقيدي	جامعة باتنة 1	د. أحمد سويقات	جامعة ورقلة
أ.د. مصطفى بلعور	جامعة ورقلة	أ. زكرياء وهي	جامعة الجزائر 3
أ.د. آدم قبي	جامعة ورقلة	د. بونوار بن صايم	جامعة تلمسان
د. حشود نورالدين	جامعة ورقلة	د. محمد حمودي	المركز الجامعي تندوف
د. ميلود ولد الصديق	جامعة سعيدة	د. نبيلة بن عائشة	جامعة المدية
د. كريمة لعرايبي	جامعة تيزي وزو	د. محمد عماد الدين عياض	جامعة ورقلة
من خارج الوطن			
د. حبيب حسن اللولب	جامعة الزيتونة - تونس	د. شهاب اليحيياوي	جامعة قفصة - تونس
د. أميرة محمد عبد الحليم	مركز الأهرام للدراسات - مصر	د. محمد بوبوش	جامعة وجدة - المغرب
د. علي المهنكر	جامعة صبراتة - ليبيا	د. البشير المتناقي	جامعة مراكش المغرب
د. محمد المنجي	جامعة أكادير - المغرب	د. خضر عباس عطوان	جامعة الهيرين بغداد العراق
د. محمد المختار جي	مدير مركز الدراسات الأفريقية - السنغال	د. إبراهيم الكبيسي	جامعة الجزيرة الإمارات العربية المتحدة
أ. أمينة اليوسفي (ميدان الحقوق الأساسية والحريات)	جامعة الحسن الثاني - المغرب	الأستاذ محمد أمين إسماعيلي	مدير مجلة قانونك الإلكتروني - المغرب

للإرسال و الاشتراك:

تبعث جميع المراسلات إلى: رئيس تحرير مجلة "تحولات"، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

جامعة قاصدي مرباح: ص ب: 511-30 000 ، طريق غرداية ، ورقلة الجزائر .

البريد الإلكتروني:

revuetahawulate@gmail.com

الفهرس:

ص05

حراك الجزائريين الواقع والمأمول - دراسة ميدانية لمسيرات الحراك بالجزائر
العاصمة -

ص9

د/ يمينه مختار - الباحث عبو إسلام

آليات مكافحة الفساد الإداري والمالي وضرورات تفعيل مؤشرات الحكم الرشدي في
الجزائر

33

د/ جهيدة ركاش ص

القواعد الاحترافية المنظمة لنظام الملاة لشركات التأمين في الجزائر وفق الاتجاهات
الحديثة

57

د/ شنافي كفية ص

التطور التاريخي لحماية حقوق الطفل المدنية

84

د/ حوالف حليلة ص

دور مؤسسات التعليم العالي في بناء اقتصاد المعرفة

100

ط.د بن وارث شرف الدين ص

العلاقات السعودية التركية فرص التعاون وديناميات الصراع

122

ط.د عطوات عبد النور ص

كلمة العدد

الحراك الجزائري انتفاضة ناعمة، أم حلقة أخرى من حلقات صناعة الثورة؟.

لم يكن يجول بخاطر أي منا أن تطلع شمس جمعة 22 فبراير على الجزائر والجهاديين الهادرة تزحف بكبارها وصغارها على الفضاءات العمومية رافضة للعهد الخامسة. ولم يكن يدور بخلد المهتمين بالشأن العام، أن يأتي حين من الدهر، ويستيقظ الشعب الجزائري في صحوة عارمة ليقول لا للعهد الخامسة. ولعل أكثر المراقبين للوضع السياسي في الجزائر منذ 30 سنة، كان يخطر بباله أن يكون يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير هو اليوم الأخير من العقد الثالث الذي أذنت فيه السلطة في الجزائر لشعبها أن يخرج من دائرة أحادية التفكير والتعبير، طالما أن أساتذة القانون الدستوري، أو على الأقل بعضهم، لا يكاد يفوت فرصة على نفسه، ذما للعهد الأحادي، ومدحا للعهد التعددي إلا واستذكر تاريخ الثالث والعشرين من شهر فبراير لعام 1989، أين تم الكفران المباح، والنكران الصراح لما كان يعتقد أنه اختيار لا رجعة فيه. والأمر هنا متعلق بالاختيار الاشتراكي.

إن المتتبع للطبيعة الثورية التي وشحت وجدان الشعب الجزائري، يعلم علم اليقين أن هذا الشعب قد جرب الثورة المسلحة والثورة الشعبية والنشاط السياسي والنقابي خلال الفترة الاستعمارية الفرنسية، ليعود ويخلص بأن مقولة: (لا يفل الحديد إلا الحديد) تظل المقولة الأكثر صدقا على الأقل في مواجهة المستعمر الفرنسي البغيض. وغداة استرجاع الشعب الجزائري سيادته سرقت منه ثورته وتم غل إرادته من قبل من قادوا هذه الثورة، فأسلم نفسه لحكم السنين الثلاث الأول لوهم زعامات الثورة من خلال اعتناقه بلا قيد ولا شرط اختيارات الزعيم احمد بن بلة، غير أن هذا الزعيم نفسه سرعان ما بعث به رفاقه إلى ما وراء الحجب، أين جيء بمصطلح مدغدغ للمشاعر قيل عنه إنه مصطلح

التصحيح الثوري الذي جثم من هندسوه على رقاب الجزائريين احد عشرة سنة بدون دستور.

إن الجزائريين الذين ثاروا يوم 05 أكتوبر وسالت دماء بعضهم كان جزاؤهم أن منحهم السلطة الحاكمة دستورا تعدديا صادف صدوره يوم 23 فبراير 1989، سرعان ما تم توقيف العمل به يوم 09 فيفري 1992 تحت مسمى إقرار حالة الطوارئ التي ظلت ماثلة إلى يوم 23 فبراير 2011. إن هؤلاء الجزائريين لم يعرفوا سكينه ولا هدوءا لا قبل حصولهم على الاستقلال ولا بعده لأنهم كانوا دائما ضحايا من يقودهم رغم تنوع آليات الدفاع عن أنفسهم.

إن هؤلاء الجزائريين اليوم وهم يتخذون من الحراك الذي ابتدعوه منصة لإسماع أصواتهم بشكل حريري ومحملي يقولون للعالم كله، إن الشعب الذي تحمل جيناته معاني رفض الظلم، وصور الكفر بالحيف، قادر على أن يغير من طرائق نضاله ولو كلفه ذلك اختراع انتفاضة ناعمة، تزخر بشعارات الفرح وتعج في ممارسة أفرادها بملامح المودة والتصالح مع الذات.

إن الحراك الذي تشهده الجزائر هو في الوقت نفسه ملحمة أخرى تنضاف إلى ما سبق أن انجس عن مكونات الشعب الجزائري في عالم البطولات والفداء وبدل الغالي والنفيس في سبيل الحرية والكرامة. والحراك المذكور هو أيضا موعد مع التاريخ ليثبت فيه شعبنا أنه يستطيع أن يصبر ويستطيع أن ينتظر ويستطيع أن يقبل الانكسار حيناً، لكن الثابت أنه شعب تواق للانتصار وعاشق لتنسم الحرية والانتعاق.

إن حراك 22 فبراير الجزائري إنما هو فرصة استرد فيها الشعب ثقته في نفسه، واسترجع مقود إدارة شأنه ليحدد البوصلة التي يريد أن يتخذ في ضوءها إلى مستقبله

سبيلا. لقد عبث بهوية هذا الشعب طويلا واستنزفت أمواله واستتيحت أعراض أبناءه وأجهضت فيه الفضائل، وأوذيت فيه الفطرة السليمة من طرف أبناء يسمون بأسماء جزائرية ويحوزون جلدة جزائرية، غير أنهم يعملون كوكلاء مفوضين فوق العادة للإقامة بين ظهرانينا لإشعار غير معلوم.

إن حراك 22 فيفري وضع نقطة النهاية للإذلال الذي مورس ضد هذا الشعب من قبل أبناءه، ومزق صفحات شكلت مرحلة من التاريخ لا تفخر باستذكارها. والخلاصة أن حراك 22 فبراير إنما هو بعث جديد لمعاني الثقة في النفس والتصالح مع الذات في أوساط الجزائريين. وهو في الوقت نفسه فرصة قرر الجزائريون فيها أن يعيدوا النظر في عقد الوكالة الذي يتعين إبرامه بين الحاكم والمحكوم في ظل شروط تليق بمكانة هذا الشعب وهويته ومقامه السامق. وعليه فإن الحراك الجزائري الذي حسبه أنه وجد، مهما اعتوره من صعوبات، سيكون منعرجا حتميا تصاغ في ضوئه من قبل بقية الشعوب فلسفة الانتفاضات الناعمة وأبجديات الثورات السلمية التي تسعى للدفاع عن الكائن البشري من خلال وضع نقطة الرضا بالحاكم من قبل المحكوم سلوكا وممارسات، نقطة مركزية في منطق التداول على السلطة والأخذ بيد الرعية، في خضم تسيير الشأن العام وإدارة دواليب أية دولة، على أننا في نهاية هذه الكلمة نأذن لأنفسنا لنقرر على سبيل المقابلة بأن الحراك الجزائري قد نقل مكونات هذا الشعب من حالة القابلية للاستعمار، إلى حالة القابلية للانتصار. وما النصر إلا من عند الله.

أ د/ نصر الدين الأخضر

أستاذ القانون العام بقسم الحقوق كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.